

اللقاء المفتوح المائة وتسعة عشر لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وهل احد يعني يعتقد هذا اعتقاد اصلا يعني كونه مثلا اسلم على يدي عمر مثل اربعون رجلا. ثم يأتي الرجل في هذا العصر يسلم عليه الف رجل. هل يعني نجعل ان هذا افضل من عمر - [00:00:01](#)

اولا ينبغي ان نفهم ان الفروق تكون بحوثيات كثيرة. لا تكون بمجرد الكمية اه امر الكيفية اعظم من امر الكمية ان يهدي الله على يدك رجلا واحدا كن متمسكا بالكتاب متمسكا بالسنة. ينفع الله على يديه - [00:00:22](#)

يكون افضل لك من الف رجل يسلمون ويكونون مخلصين يكونون من اهل الضلال واهل الانحراف. نعم كل انسان يسلم على يديه رجل واحد ولو انتقل من كفر الى بدعة هذا خير لانه لو مات على كان في جهنم كل يموت على الاسلام ولو على بدعة افضل من كونه متعة ولو على الكفر وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:42](#)

فوالله لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. ولكنه كون الانسان يبي يجعل مفاضلة بين معاصرين وبين عمر بن الخطاب هذا جاهل ولا ينبغي للانسان ان يقع في قلبه شيء من ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر له ان انه وزن في الامة فرجح به ثم وزن ابو بكر فرجح ثم عمر ورجح بهم كل الامة - [00:01:02](#)

من الاول والاخر اجح بكله بكل الناس عمر رضي الله عنه هو افضل الخلق بعد النبيين والمرسلين وبعد ابي بكر عمر هو افضل الخلق بعد النبي والمرسلين وبعد ابي بكر الصديق - [00:01:24](#)

افضل اتباع الانبياء هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي بقية الصحابة من المهاجرين والانصار. صحابة رضي الله عنهم لا كان ولا يكون مثلهم. والقضية التفضيل لا تكون بمجرد الكثرة. كما قال ابو بكر المزني - [00:01:43](#)

ابو بكر الصديق ما سبقهم بكثرة صوم ولا صلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال عن الخوارج؟ تحقرون صلاتكم مع صلاتهم. وصيامكم مع صيامهم. ولكن ماذا قال؟ يمرقون - [00:02:03](#)

الاسلام كما يمرق السهم من الربيع. نسل القضية ان الانسان يستكثر بخدمها هو يضبط ماذا يصنع. كما قال الله جل وعلا ليلوكم ايكم احسن عملا اي اخلصوا واصوبوا. الصحابة رضي الله عنهم جمعوا بين الامر بين الكيفية والكمية. نعم يوجد من بعد الصحابة من التابعين - [00:02:13](#)

متابعين من هو اكثر عبادة من الصحابة؟ لكن ليس بافضل من الصحابة الصحابة رضي الله عنهم حازوا على الكيف. الذي لم يحزه غيرهم. ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده. لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه الصحابة رضي الله عنهم. وكما قال سعيد ابن زيد وابن عمر الصحاح موقف رجل من الصحابة مع رسول الله - [00:02:45](#)

ساعة خير من عمل احدكم عمره وهذه عن سعيد وعن ابن عمر رضي الله عنهم. كم؟ غفير من هذا العصر؟ نعم يفرح فليفرح اه اللسان يفرح به بمثل ذلك. وكونه يستبشر وهذا من العجب يشربه من يشربه منه لكن لا يعجب - [00:03:05](#)

او يتخيل انه فعل شيئا ما فعله الصحابة. كل عمل تعمله للصحابة لاجلك هم اللي وصلوك السنة. هم اوصل لك هذا الدين. وانا اه ولهم مثل اجر كرك في عنق ولهم في عنقك آ ذمة وبيعة لا بد ان تؤديها من محبتهم ومن موالاتهم ومعرفة - [00:03:31](#)

قدرهم ومعرفة مكان ومن الذب عنهم. ومن الدفاع عنهم يعني هم اللي بلغوك حتى احيانا تزوي مثلا حديث فوالله لا يهديك الله من

الذي رواه هو سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه من سائل - [00:03:51](#)

هؤلاء هم نقلوا لك اهل العلم واذا نقلوا لك هذا الفضل. يعرف فضل الصحابة وقدرهم ومكانتهم ومنزلتهم. وان المسألة ليست مسألة مجرد كثرة الانسان يحاول يتقن العمل احيانا الانسان يكثر الاعمال يكثر الصيام يكثر القيام ولكن عنده تخليط ما عنده ذاك التحقيق لجانب الاخلاص - [00:04:06](#)

لك البعد عن جانب الاعجاب. احيانا هو يعجب بعمل ويعتقد او يدلي بذلك على الله جل وعلا. وانه قد عمل وعمل كالقصة المشهورة قصة العابد الذي عبد الله تحت شجرة خمس مئة عام وهي قصة تروى والله اعلم بحقيقة لكن عموما يقصة مشهورة فاوقف بين يدي الله جل وعلا قد يدخل الجنة برحمته قال لا - [00:04:26](#)

بالعمل يهزم فقط البصر يوزن البصر فقط مع بقية الاعمال. يهلك مثل هذا. انت حين تعرف فضل الله عليك. تعرف من الذي من عليك بهذا العمل؟ هو الله الذي حرم غيرك هو الذي من عليك. كما قال الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا -

[00:04:46](#)

حتى قال هذا لي الله لنبيه. ولو لفظ الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك لنبيه ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا هذا محض فضل الله على عباده - [00:05:10](#)

من انبياء ومرسلين وغيرهم الانسان ايضا يمن الله عليه بالهداية وبالععمل يحتاج الان الى شكر. الشكر هذا يحتاج الى شكر. من الذي الهكم هذا الشكر؟ هو الله هذا الشكر يحتاج الى شكر ايضا لان الله ولد الهكم احرم ربك ما حرم غيرك احرم ربك اعطاك حرم غيرك واحيانا الرجل ان يعمل - [00:05:28](#)

احيانا العمل واحد بينهم مثل ما يشرق المغرب واحيانا الانسان ينسى ويعرف نفسه اذا عمل طاعة نسي. نسي حمد الله جل وعلا على ذلك. احيانا يعمل ويحمد الله على ذلك. لماذا - [00:05:53](#)

الثانية فانت بقدر ما تحمد الله جل وعلا وتشكره كما قال الله وان تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم الاخ يسأل هل يعتبر خلق اللحية مجارة خلق اللحية كبيرة من الكبائر - [00:06:06](#)

ذكر الامام ابو محمد ابن حزم في مراتب الاجماع ان العلماء اجمعوا على ان اعفاء اللحية فرض العلماء اجمعوا على ان اعفاء اللحية فرض في صحيح مسلم حديث ابن عمر - [00:06:33](#)

امر الله باعفاء اللحية وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اللحى فقلوه صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحى هذا امر والامر للوجوب هذا امر والامر يجوز. حديث ابن عمر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باعفاء اللحية - [00:06:50](#)

وامره صلى الله عليه وسلم للوجوب. لقول الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم هنا الامام احمد رحمه الله تعالى اتدري ما الفتنة؟ فتنة الشرك - [00:07:11](#)

لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك كما امر ابيه النبي صلى الله عليه وسلم يجب امتثاله. ولقد جاء في البخاري يقول صلى الله عليه وسلم كل امتي - [00:07:27](#)

يدخلون الجنة الا من ابي قال يا رسول الله من يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي. فهذا دليل صريح على ان الاصل في الاوامر انها للوجوب - [00:07:41](#)

صلى الله عليه وسلم ولو امرتكم لما اطقتم دل ذلك انه لو امر كان واجبا عليهم ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل - [00:07:56](#)

الصلاة ورواية اخرى هذا في الصحيحين عند مالك واحمد والنسائي عند كل وضوء. اذا لو امرهم لكان هذا واجبا. وكما قال الله جل واطيعوا الله الرسول لعلكم ترحمون. فما امر به النبي صلى الله عليه وسلم فهو واجب. ومن ترك امر النبي صلى الله عليه وسلم فقد

عصى امر النبي صلى الله - [00:08:10](#)

عليه وسلم اذا اعفاء اللحية واجب. وحلقها محرم والاخ يقول اذا حلقة يعتبر مجاهرا نعم كل ما يظهر للناس يعتبر مجاهرة هذي

قاعدة كل ما يظهر للناس يعتبر مجاهرة في الصحيحين ان النبي - [00:08:30](#)

صلى الله عليه وسلم قال كل امتي معافى الا المجاهرين. ثم يقول الاخ هل حلقها من الكبائر على معنى انه تشبه على معنى انه تشبه بالنساء والنبي لا يعلم الرجال بالنساء متشبه بالرجال بالنساء بالنساء بالرجال وهذا في البخاري حديث ابن عباس وعلى معنى قوله

ومن - [00:08:47](#)

تشبه بقوم فهو منهم يعتبر على هذا الوجه من الكبائر. واما اذا عزلنا الحكم عن هذه الالوجه. وان مجرد نهى نعتبره ذلك اذا من الصباح. وليس معنى الصلاة يعني من المكروهات. لا يعني من محرم. لكن حد الكبيرة ما ختم بغضب او لعنة او وعيد شديد او -

[00:09:07](#)

على ذلك حد او ترتب على ذلك حد. فقوله قولاً في حد الكبيرة او ختم بوعيد شديد وهو قوله صلى الله عليه وسلم. ومن تشبه بقوم

فهو منهم ولان حلق اللحي تشبه اه الكفار وعلى المعنى الاخر لعن الرجال المتشبهين بالنساء والنساء متشبهات بالرجال - [00:09:27](#)

وقد جزم غير واحد من العلماء ان حلق اللحين فيه نوع تشبه النساء. فهل هذا المعنى؟ نعم يعتبر كبيرة - [00:09:47](#)